

## تفسير ابن عربى

@ 153 | لأن المحجوب لا يمكنه معرفة العارف وكلامه ، إذ كل عارف بشيء لا يعرفه إلا بما فيه | من معناه ، فمن لم يكن له حظ من العلم ونصيب من المعرفة لا يعرف العالم العارف | وعلمه لخلوه عما به يمكن معرفته ^ ( ويهدى إلى ) ^ طريق الوصول إلى الله ! 2 ! | الذي يغلب المحجوبين ويعنهم بالقهر والقمع ! 2 ! الذي ينعم على المؤمنين بأنواع | اللطف ولو لم يعتبر تطبيق الصفتين على قوله : ^ ( ليجزى الذين ءامنوا ) ^ [ سأ ، الآية : 4 ] إلى | آخره ، واعتبر التطبيق على قوله : ! 2 ! لكان معنى ! 2 ! | القوي الذي يغلب الوافدين بالإفباء ! 2 2 ! الذي ينعم عليهم بصفاته عند البقاء . . .

تفسير سورة سأ من [ آية 10 - 12 ] | ! 2 ! الروح ! 2 ! بعلو الرتبة وتسبيح المشاهدة والمناغاة في | المحبة مع مزيد العبادة والتفكير والكمالات العلمية والعملية ، بأن قلنا ! 2 ! | الأعضاء ! 2 ! أي : سبحي ! 2 ! بالتسبيحات المخصصة بك من الانقياد والتمرن | في الطاعات بالحركات والسكنات والأفعال والانفعالات التي أمرناك بها وطير القوى | الروحانية بالتسبيحات القدسية من الأذكار والإدراكات والتعقلات والاستفاضات | والاستشرافات من الأرواح المجردة والذوات المفارقة كل بما أمر ! 2 ! حديد | للطبيعة الجسمانية العنصرية ! 2 ! من هيئات الورع والتقوى فإن الورع | الحصين في الحقيقة هو لباس الورع الحافظ من صوارم دواعي أعادى النفوس وسهام | نوازع الشياطين ! 2 ! 2 بالحكمة العملية والصنعة المتقدمة العقلية والشرعية في ترغيب | الأعمال المزكية ووصول الهيئات المانعة من تأثير الدواعي النفسية ! 2 ! أيها | العاملون الله بالجمعية في الجهة السفلية إلى الجهة العلوية عملا صالحا يصعدكم في | الترقى إلى الحضرة الإلهية ويعدكم لقبول الأنوار القدسية . والخطاب لداود الروح وآلـه | من القوى الروحانية والنفسانية والأعضاء البدنية . . | ! 2 ! القلب ريح الهوى النفسانية ! 2 ! أي : جريها غداة طلوع | نور الروح وإشراق شعاع القلب وإقبال النهار سير طور في تحصيل الأخلاق والفضائل | والطاعات والعبادات والصلوح التي تتعلق بسعادة المعاد ! 2 ! أي : جريها رواح | غروب الأنوار الروحية في الصفات النفسية وزوال تلاؤ أشعتها ، وإدبار نهار | النور سير | طور آخر في ترتيب مصالح المعاش من الأقوات والأرزاق والملابس والمناكح وما